

عليه من ان **وفيه** اخرج يوسف عليه الصلاة والسلام من السجن اي وفيه
و لدوره فيه علي والى يعقوب عليه الصلاة والسلام **وفيه** اخرج يونس عليه
الصلاة والسلام من بطن الحوت اي وثاب علي اهل مدينة وثاب اليه فيه
علي داود عليه الصلاة والسلام وعوفي فيه ايوب عليه الصلاة والسلام **وفيه** تكلم
الحافظ ناصر الدين رحمه الله عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان الله افترض علي بني اسرائيل صوم يوم في السنة وهو يوم
عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم قصصه ووسعه علي اهل ايرانية
فانهم من وسع علي اهلهم من ماله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قصصه
وهو اليوم الذي تبار الله فيه علي ادم وذكر ما تقدم وزاد عليه وهو اليوم الذي
اتزل الله فيه النوراة علي موسى عليه السلام وفوي فيه اسماعيل عليه السلام
من الذبح وهو اليوم الذي رد الله فيه علي يعقوب عليه السلام بصره
وهو اليوم الذي برز الله فيه علي سليمان عليه السلام ملكه وهو اليوم الذي
غفر الله فيه لمحمد صلي الله عليه وسلم ذنبه ما تقدم وما تاخره واول يوم
خلق من الدنيا يوم عاشوراء واول مطر تزل من الدنيا يوم عاشوراء واول
رحمة تزل من الدنيا يوم عاشوراء فمن صام يوم عاشوراء فكما بما صام الدهر
كله وهو صوم الانبياء عليهم الصلاة والسلام الحديث بطوله ثم قال هذا
حديث حسن ورجال ثقاة **وذكر** الحافظ المذكور عن بعضهم قال
كنت اقف للملح فخر اكل يوم فلما كان يوم عاشوراء المأكل **وقدم** ان
الصدر اول طيب صام يوم عاشوراء **وفيه** كلام بعضهم ما قيل في يوم عاشوراء
كانت نوبة ادم الى اخر ما تقدم من الاحاديث الموضوعه **وفيه** كلام بعض
ما يقبل فيه من اظهار التزينه بالخصاب والاكتحال وليس بخبر
وطيب الخبوي والاطعمه والافتسال والتطيب من وضع الكذابت
والحاصل ان الراضه اتخذوا ذلك ما يابديون ويهجون ويجنون

والجمال

والجمال اتخذوا ذلك في موسى وكلامه مخفي على من لم يسمع واما التوسعة
فجعل اعيان الخديته بها وان لم يكن وجهها فهو حسن خلافا لقول ابن تيمية
ان التوسعة لم يرد في شيء عن النبي صلي الله عليه وسلم **وفيه** صلي الله عليه وسلم
يقصوم عاشوراء كما قصصه اليهود من السنة التي سبهم وعذاب اهل الاسلام
من السنة الهلالية **وفيه** مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم صام يوم عاشوراء وصيامه قال لبعض الصحابة يا
رسول الله انه يوم نفي ظلمة اليهود فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذ انان العام المقتل جئت انا ناسق قبله اي بخالفه لليهود فلم يات
العام المقتل حتى توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم **وفيه** هذا الحديث
اشكال فان سبانه يدعي ان صلي الله عليه وسلم صام يوم عاشوراء
ولا امر بصيامه الا في السنة التي توفي فيها وهو مخالف لما سبق **وفيه**
عن هذا الاشكال بان المراد بقوله حين صام اي حين وانطى علي صومه
واقول ان قول بعض الصحابة ذلك كان في السنة التي توفي فيها رسول
الله صلي الله عليه وسلم وهو صلي الله عليه وسلم **وفيه** هذا حديث
الكاتب قبل فتح مكة ومخالفهم بعد كما تقدم وبعض ما في بعضها
يقين ان قوله صلي الله عليه وسلم اذ انان العام المقتل انك الله صمت
اليوم التاسع من ثمة حديث ولما قدم صلي الله عليه وسلم المدينة
وحيدا ليهود قصصه فصامه وامر بصيامه فاستشكل ولجأت لما تقدم
من سفره ساورها من المدينة بعد الحج اي وكان قد وصل اليه ليه
من تلك السفر في السنة التي توفي فيها وقد علمت انها حديثان
وقد علمت معنى الحديث الذي يثبت اذ انان العام المقتل **وفيه** حديث
اغرائي فزعون ونجاة موسى عليه الصلاة والسلام كان يوم قدومه حصل له
عليه وسلم المدينة يلزم عليه ان ذلك اليوم استقل من ذلك الشهر الى اليوم